



## نهر اليقين وأريج الحنين



أحمد مهدي سالم

> زنايق فرحي.. تتمدد في  
الشرايين..  
وتهدي الي عينيك..  
نهرأ من يقين،  
وقبلات حب..مضخة بأريج  
الحنين  
وأشذاء.. من حقول  
الياسمين..  
تراودني إليك أشواق  
الحالمين..

فامتطى صهوات الموج،  
وأشعة الريح..  
لاكون.. أول السابقين..  
لاصير.. أول العاشقين..  
لاغدو.. أول الواصلين  
لاصبح.. أول المعانقين..  
لتقبيل جبينك الوضاء..  
بين صخب النوارس،  
ونسائم العشق المجنح،  
ولطافة الغصن الوديع  
المستكين

أثنتان وخمسون نجمة..  
منحتنا أفياءً من نعمة،  
وعطاءً من محبة وحريّة  
ونسمة..  
أزدان ببهانها..  
ليلي المتوتّب الحزين،  
وقد كان ينزف الدمع الحارق  
السخين..  
أرادوا لها أن تكون نعمة،  
وتظهر مباهجها.. برداء،  
نقمة،  
وأن تعزف نشازاً.. أسوأ  
نقمة..  
في مساءً متزنج.. يهدده  
الأنين..

عشقتك.. ملاكاً.. طول  
السنين..  
شمساً تغازل بيض الغيوم،  
وتطرّد سود الهوموم  
فتنسكب أمطار المحبة..  
على مساحات..  
عذبها الجذب للعين.

مهما كاد الكاندون،  
ونعق الناعقون،  
وكذب الكاذبون..  
ومهما هدد التنين..  
عزماً.. بركان لا يبين،  
وشعبنا.. جلود صخر متين،  
وغضبنا.. زلزال يكاد لا يبين..  
مادام لم يستقرّه  
فحيح الحاقدين..  
فمرحى.. أرض الجنتين..  
باطفاء، شمعتك.. الثانية  
والخمسين!

آخر الكلام  
وأدوم أخلاق الفتى ما نشأ به  
وأقصر أفعال الرجال البدائع  
- الاعور الشّي -

أدباء ومثقفون لـ «الميثاق»:

# ثورة سبتمبر تواجه خطراً حقيقياً

حذر عدد من الأدباء، والكتاب والمثقفين من التحديات الحقيقية التي تواجه ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين خلال الفترة الأخيرة والتي لا يستطيع أي شخص إغفالها، أو التعمي عنها.

مؤكدين في أحاديث لصحيفة «الميثاق» بأن ثورتَي سبتمبر وأكتوبر تمرّ اليوم بأصعب المراحل والتحديات في تاريخها وربما إنها بمستوى التحدي والمؤامرة التي تعرضت لها ثورة سبتمبر في العام 1967 والحصار المطبق على العاصمة صنعاء، الذي دام (70) يوماً.. معبرين عن أسفهم البالغ بسبب تزامن هذا التحدي للثورة والجمهورية والوحدة مع احتفال شعبنا بالعيد الـ (52) لانتصار الثورة.. مشيرين إلى إنه ويتكاتف القوى الوطنية الحية والشريفة وكل أبناء الوطن وفي مقدمتهم الأدباء، والكتاب والمثقفون والأكاديميون والشباب وغيرهم ستجاوز الثورة المباركة محنة هذا التحدي وستجاوز الشعب اليمني أي أخطار مهما بلغت قوتها ومهما كانت الغيمة في سما الوطن داكنة.

إستطلاع / عبدالكريم العدي

## الأدباء مطالبون بحماية الثورة

وقد بدأت ومؤامرات قد تسعى لإجهاض مسيرتها وتحويل أشرقتها في النفوس إلى عتمة وإحباط. حضر موت: الثورة السبتمبرية الأم، الثورة الغاية، الثورة المجدورة 26 سبتمبر لا شك إنها تمر بتحديات صعبة، وفي العيد الـ 52 لانتصارها.



قال الأديب والإعلامي/ صالح سالم عمير - عضو قيادة اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بمحافظة حضرموت: الثورة السبتمبرية الأم، الثورة الغاية، الثورة المجدورة 26 سبتمبر لا شك إنها تمر بتحديات صعبة، وفي العيد الـ 52 لانتصارها.

يجب أن يعترف الجميع وفي المقدمة المثقف اليمني وتحديداً مثقفي العاصمة صنعاء، ولا يكفي الاعتراف بالمشكلة، بل يفترض أن يتزامن معه البحث عن حلول وتشكيل حاجز وحصن منيع يقي الثورة السبتمبرية والاكثوبرية من أي تأثيرات وتحديات ومؤامرات قد تسعى لإجهاض مسيرتها وتحويل أشرقتها في النفوس إلى عتمة وإحباط. حضر موت: الثورة السبتمبرية الأم، الثورة الغاية، الثورة المجدورة 26 سبتمبر لا شك إنها تمر بتحديات صعبة، وفي العيد الـ 52 لانتصارها.

يجب أن يعترف الجميع وفي المقدمة المثقف اليمني وتحديداً مثقفي العاصمة صنعاء، ولا يكفي الاعتراف بالمشكلة، بل يفترض أن يتزامن معه البحث عن حلول وتشكيل حاجز وحصن منيع يقي الثورة السبتمبرية والاكثوبرية من أي تأثيرات وتحديات ومؤامرات قد تسعى لإجهاض مسيرتها وتحويل أشرقتها في النفوس إلى عتمة وإحباط. حضر موت: الثورة السبتمبرية الأم، الثورة الغاية، الثورة المجدورة 26 سبتمبر لا شك إنها تمر بتحديات صعبة، وفي العيد الـ 52 لانتصارها.

## يجب التعامل مع المخاوف على الجمهورية بجدية

تأتي الذكرى الـ (52) لثورة سبتمبر وبلادنا تمر بهذه الحالة الصعبة، حيث نجد أن الحماس والاهتمام مفقود، الناس اليوم وخاصة في صنعاء يعيشون وضعاً نفسياً صعباً جداً، فالأوضاع فيها كانت قاتمة، أو أدنى من الانفجار، العسكري، وبالتالي، الكل الآن مطالب، بعودة الأمل إلى نفوس الناس والتذكير بقيم الثورة وما قدمته لليمنيين على مستوى الحريات والتعليم، وغيرها.



قال الكاتب والأديب/ عبدالكريم سالم بن قبلان- رئيس المنتدى الثقافي لأبناء محافظة سقطرى: لقد تجاوزت ثورة سبتمبر وكذلك أكتوبر تحديات خطيرة، فقد سبق أن مرت الثورة اليمنية بكثير من المنعطفات والإشكالات التي هدفت لعرقلة مسيرتها أو الإرتداد عليها.. واليوم - في ظني - إنها تواجه تحديات حقيقية ومؤثرة، تتطلب التأزر والصبر والحكمة والهمة من قبل كل شخص يؤمن بالثورة وأهدافها وقيمتها الخالدة.

وقال: سيتم إشعال، الشعمة الـ (52) من عمر الثورة السبتمبرية وسط كم كبير من التحديات والمخاوف والتحويلات العميقة في المشهد السياسي اليمني وهذه التحويلات وما يصاحبها من أخبار وتسريبات ومخاوف على الثورة والنظام الجمهوري، يجب أن يأخذها الجميع بمحمل الجد، سيما طلائع الأدباء والمثقفين والكتاب والفنانيين والأكاديميين، لأن مسؤولية الدفاع عن الثورة هي جماعية وتحديداً على الشرائح المثقفة والقادرة على إيصال رسائل التنوير والثورة والوعي للناس بأسلوب علمي هادف. وأضاف: ما يؤسف له حقا هو أن

## الثورة ستظل السعادة والأغنية والأنشودة والإنجازات

الشاعر/ صادق المبوب- المسئول الثقافي في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين- صنعاء، تحدث بالمناسبة قائلاً: تأتي ذكرى الثورة اليمنية المباركة 26 سبتمبر و14 أكتوبر وسط كم كبير من التحديات، التي لا نبالغ إذا ما قلنا إنها تحديات وجودية، لكن لن تكون متشائمين أكثر ودعنا نقول تحديات صعبة جداً، هي بحاجة حقيقة لإدراك الجميع لها والتعاطي المسئول والحكيم معها، وفي ظني إن الأدباء والكتاب ومعهم الإعلام بكل وسائله يتحملون مسؤولية كبيرة في تبصير الناس بأهمية الدفاع المعنوي والمادي والوجودي والأخلاقي والإنساني والوطني عن الثورة ورمزياتها وقيمتها وقيمتها ومعانيها في نفوس الناس كافة، الثورة التي كانت هي القصيدة الشعرية وهي الأغنية الوطنية وهي الأمل وهي الرقص وهي البرع وهي الفلكور، هي الأمل، لا أنسى



الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر تواجه اليوم تحديات وهذا اعتراف منا بذلك، ولكن لا يكفي الاعتراف مطلقاً، فلابد من أن يكون مصحوباً بثورة وجدانية وفكرية وثقافية وإبداعية، لابد ما يعيد كل يمني شريف وكل مبدع للثورة وهجها وقدسيته وبريقها في نفسه وعالمه ومحيطه.

# عيد الثورة وحديث ملغوم بالأزمة

ان هذه الاحداث تجعلنا نتجاوز الحديث عن الثورة وما حققته ومن هم أبطالها ومراحلها وكيف كان الصدى العربي والدولي حولها.. ان هذا الحديث اعتقد انه فات أوانه والمطلوب الآن ما هو أكبر وأهم وأبرزه كيفية الحفاظ على الثورة ومكتسباتها وغرس مفاهيم الثورة في نفوس الأجيال حتى يتعلموا ان الثورة مكتسب وطني والتفريط بها ليس خيانة للوطن بل خيانة امام الله سبحانه وتعالى..

إن أبرز ما يمكن علينا فعله ونحن في موكب العيد الثاني والخمسين للثورة ان نحول احلام الثورة في التنمية ورفاهية الشعب إلى حقيقة وليس مجرد شعارات ترددها مع كل مناسبة نحتفل بها بعيد الثورة..

إن الحديث كما قلت ملين بالشجون والتعقيدات.. فقط اكتفي بالقول ان ثورة سبتمبر الخالدة عانقت السماء وسطرت التاريخ اليمني المعاصر.. وكل عام والوطن بخير والثورة تواصل منجزاتها.



إقبال علي عبدالله

التي اذهلت العالم تواجه مؤامرة وبكل صدق نقولها انها خارجية هدفت وتهدف إلى رسم خارطة جديدة للوطن من أهدافها إعادة تقسيمه إلى دويلات تتبع في مصالحها المنظومات الخارجية.. وبالتأكيد هذه الأهداف تنفذ من قبل قوى سياسية داخلية من خلال الدعم الخارجي.

من البدهي ان يتجاوز الحديث عن الأزمة التي عاشتها ومازالت تعيشها البلاد في مستويات متفاوتة.. يتجاوز الحديث عن مناسبة عيد ثورة سبتمبر التي حفرت حروفها في وجدان كل أبناء الوطن منذ ان صرخ المارد السبتمبري في وجه الظلم والحكم الامامي الكهنوتي.. ثورة صرخ ماردها العملاق، الشعب، وأخرج الوطن والشعب من الظلمات إلى النور.. هذا الحديث الذي لا أقول انه يتجاوز الثورة بل المناسبة تجعلنا نتفهم ونحتار في الكتابة خاصة وان معاشته- وأؤكد اننا مازلنا فيه- البلاد من أزمة طالت لغة الحوار إلى لغة استخدام العنف والقتل الذي سقط فيه الأبرياء..

عندما طلب مني الأستاذ العزيز محمد أنعم رئيس التحرير أن أكتب عن الذكرى الثانية والخمسين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة، وذلك لنشرها في العدد المكرس من صحيفة «الميثاق».. أقول عندما طلب مني ذلك ونحن في هذه الظروف الاستثنائية التي شهدتها ومازالت تشهدنا البلاد.. ظروف الأزمة التي نعتقد انها انفرجت.. فكرت طويلاً عماذا أكتب؟! عن المنجزات التي تحققت في سفر الثورة السبتمبرية في زمن الإعيام علي عبدالله صالح وهي منجزات تحطت الزمن وأخرجت اليمن من عصر التخلف والمرض والجوع.. زمن الحكم الامامي الكهنوتي الذي دكت منجزات الثورة التي حققها الزعيم علي عبدالله صالح جدران ذلك الزمن الذي عانى منه شعبنا كل صنوف العبودية والكهنوتية.. أم أكتب عن الأزمة التي ادعت الأجهزة الحكومية الرسمية انها انفرجت وفي الواقع ما زالت تنخر في جسد الوطن.. الحقيقة ان الاحتفال هذا العام بعيد الثورة يملؤه الكثير من الخوف والقلق على المنجزات العظيمة والجمارة التي تحققت ومنها وحدة الوطن في الثاني والعشرين من مايو من عام 1990م.. لأن الواقع اليوم يتحدث عن ان الثورة